

— ٣٩ —

الزوجة : ( بغيظ ) ترى ما الذى يجعله يحافظ على قوته رغم مرور الزمن ؟

الأحمر : ( فى سخريه ) ربما لأنه لم يتزوج !

الزوجة : ( غاضبه ) يا لك من جاحد أنانى .

الأحمر : ( للأبيض ) لا داعى لطرح أسئلة والانشغال بها على حين أنها واضحة الجواب ، فهو يطاردنا بلا ريب ، ويطاردنا ليقضى علينا ، ولا يهم بعد ذلك أن يكون عمله لحسابه أو لحساب شخص آخر .

الأبيض : ولكن بخيل إلتى أحيانا أنه بفضله حققنا ما حققنا من عمل .

الأحمر : ليس بفضله ولكن دفعا لمطاردته الملحة .

الأبيض : ( بنيرة اعتراف ) الحق أننى قمت سرا بتحريرات كثيرة عنه .

الأحمر والزوجة ( معا ) : حقا ؟

الأبيض : بلا نتيجة تذكر .

( صمت )

الأبيض : حسبته مندوبا لمصلحة الضرائب أو مرشدا للمخابرات

أو موظف إحصاء ، أو من شرطة الآداب !

الأحمر : جميع أولئك ثقلاء ولكن ليس لهذا الحد .

الأبيض : وحتى تلك المراكز الهامة تبين لى أنهم لا يعرفونه أكثر منا

ويعانون من مطاردته مثلنا .

الأحمر : ولم سكتوا عنه وهم يقضون على الآلاف بلا حساب ؟

الأبيض : بل إن محاولات قتله وفيرة ولكنها تبوء عادة بالفشل .

الزوجة : ( فى عصبية ) سرعته تدير رأسى !